

البطولات الأوروبية الوطنية

# مولر «لغز محير» في ميونيخ

يبدو غريباً عدم تسجيل توماس مولر أي هدف حتى الآن منذ انطلاق الموسم في الدوري الألماني لكرة القدم. الأسباب تعددت حول هذا الغياب الطويل للاعب اشتهر بحاسته التهديفية العالية. لكن هذه المشكلة تعود إلى ما قبل انطلاق الموسم

## حسنة زين الدين

ما الذي يحدث مع توماس مولر نجم بايرن ميونيخ؟ 12 مباراة في الدوري الألماني منذ بداية الموسم لم يسجل فيها هذا النجم أي هدف، إذ إن هدفه الأخير في "البوندسليغا" يعود إلى 30 نيسان في الموسم الماضي خلال المباراة أمام بوروسيا مونشنغلادباخ. كل شيء يمكن تصديقه إلا أن يغيب هذا اللاعب مثل هذه الفترة عن التسجيل. هو الذي لا يخطئ الطريق نحو المرمى والذي يمتلك إنجازاً لم يحققه أي لاعب في تاريخ البطولة الألمانية بأن المباريات الـ 71 التي سجل فيها هدفاً على الأقل لم يخسر فيها فريقه، والذي سجل مجموع 155 هدفاً بقميص البافاري في 370 مباراة منذ أن لم نجمه في صفوفه في عام 2009، والذي رفض بايرن بيعه مقابل 100 مليون يورو إلى



يستند مولر إلى محبة جماهير البافاري له (كريستوف ستاشي - اف ب)

مدريد الإسباني في الموسم الماضي انعكست سلباً عليه، إذ إنه سبق أن مرّ بإخفاقات لكنها لم تؤثر فيه. كذلك، ذهب البعض إلى اعتبار أن الأداء السيئ ككل لبايرن تحت قيادة مدربه الجديد الإيطالي كارلو أنشيلوتي على عكس ما كانت عليه الحال مع سلفه الإسباني جوسيب غوارديولا هو السبب في انعدام أهداف مولر. صحيح هنا أن بايرن مع الإيطالي تراجع بشدة، وقد لقي الأخير انتقادات حادة من الحارس التاريخي للبافاري أوليفر كان بسبب خطته في اللعب، لكن هذا الأمر غير مبرر أو فلنقل قد يكون تأثيره نسبياً، إذ الواضح أنه ليس سوء الحظ هو الذي يلزم مولر، ومشكلته لا تكمن فقط في عدم التسجيل بل إن أداءه ككل شهد تراجعاً ملحوظاً وفاقليته ليست مثل ذي قبل، حيث بات يغيب تماماً في بعض المباريات.

وللتأكيد على ذلك، يكفي القول إن مشكلة مولر لا تقتصر فقط على الفترة التي حضر فيها أنشيلوتي إلى بايرن، بل تعود إلى كأس أوروبا الأخيرة في فرنسا التي لم يسجل فيها أي هدف وهذا ما فاجأ جميع النقاد والمتابعين، وخصوصاً أن هذا النجم اشتهر بأهدافه الغزيرة في كأس العالم بتسجيله 10 أهداف في نسختي 2010 و2014، وهو إن عاد وسجل في المبارتين أمام النروج وتشيكيا في التصفيات الحالية لمونديال 2018، لكنه غاب في المباريات التالية ولم يسجل في المباراة أمام سان مارينو المتواضعة رغم فوز الألمان فيها 0-8 وكذلك في المباراة الودية أمام إيطاليا التي كان غائباً فيها تماماً.

مولر يمز بأزمة، هذا صحيح، لكن يجدر القول هنا إن العديد من الهادفين مروا بها سابقاً. فإذا كان هذا اللاعب لم يسجل في 663 دقيقة هذا الموسم في "البوندسليغا"، فإن "البومبر" غيرد مولر غاب عن التهديف في إحدى فتراته مع البافاري طيلة 965 دقيقة وكلاوس فيشر طيلة 1225 دقيقة ويوب هاينكس طيلة 1035 دقيقة وحتى روبرت ليفاندوفسكي استمر صاماً عن التسجيل لـ 562 دقيقة. هذا يقود إلى القول إن المهاجم قد يمز بفترة من الفراغ التهديفي، لكنه في النهاية سيعود حتماً للتسجيل وستفتح شهيته للتهديف. مولر سيعود بالتأكيد.

مولر عن التهديف بأن ركلة الجزاء التي أهدرها في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا أمام أتلتيكو

ليس صحيحاً هنا التبرير الذي خرج به الرئيس التنفيذي لبايرن، كارل - هاينز رومينغيه، لغياب

يكتونه له هو الذي لا يزال يحيمه من انتقاداتهم ويمنحه الفرصة لتلو الأخرى.

## برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إيطاليا (المرحلة 15)	ألمانيا (المرحلة 13)	فرنسا (المرحلة 16)
- الجمعة: نابولي - إنتر ميلانو (21,45)	- الجمعة: ماينتس - بايرن ميونيخ (21,30)	- الجمعة: كاين - ديجون (21,45)
- السبت: يوفنتوس - أتلانتا (21,45)	- السبت: باير ليفركوزن - فرايبورغ (16,30)	- السبت: مونبلييه - باريس سان جيرمان (18,00)
- الأحد: ميلان - كروتوني (13,30)	بوروسيا دورتموند - بوروسيا مونشنغلادباخ (16,30)	أنجييه - لوريان (21,00)
لاتسيو - روما (16,00)	فيردر بريمن - إينغولشتات (16,30)	بورديو - ليل (21,00)
سمبدوريا - تورينو (16,00)	فولسبورغ - هيرتا برلين (16,30)	غانغان - نانت (21,00)
بيسكارا - كالياري (16,00)	هوفنهايم - كولن (16,30)	متز - ليون (21,00)
ساسولو - إمبولي (16,00)	لايبزيغ - شالكه (19,30)	موناكو - باستيا (21,00)
فيورنتينا - باليرمو (16,00)	- الأحد: دارمشتات - هامبورغ (16,30)	- الأحد: رين - سانت إتيان (16,00)
- الاثنين: كيبفو - جنوى (20,00)	أوغسبورغ - آينتراخت فرانكفورت (18,30)	مرسيليا - نانسي (18,00)
أودينيزي - بولونيا (22,00)	نيس - تولوز (21,45)	

## مولر غائب عن التهديف في «البوندسليغا» منذ 30 نيسان في الموسم الماضي

مانشستر يونايتد الإنكليزي في الصيف الماضي لأنه "روح الفريق" وفي جيناننا" كما أوضح أول من أمس عضو مجلس إدارة البافاري إيدموند ستوبير، لكن هذا اللاعب نفسه يبدو غير قادر في الوقت الحالي على تسجيل ولو هدف واحد.

مولر لغز حقيقي حالياً في ميونيخ. بعد كل مباراة منذ انطلاق الموسم فشل فيها مولر في التسجيل، كان التوقع الطبيعي إزاء لاعب مثله بأن يسجل في المباراة التالية. لكن مع توالي المباريات والوصول إلى المرحلة 13، بات القلق يسري في قلوب البافاريين على نجمهم المحبوب، وهذا الحب بالذات الذي

## سوق الانتقالات

# كاين يُحبط يونايتد بتهديفه مع توتنهام حتى 2022



هاري كاين (فاليري هائل - اف ب)

أقل توتنهام الإنكليزي الباب بوجه مواطنه مانشستر يونايتد بعدما وقع المهاجم الدولي هاري كاين عقداً جديداً معه سيبقيه في صفوفه حتى سنة 2022، ليصبح آخر اللاعبين البارزين الذين يلتزمون بعقد طويل الأجل مع النادي اللندني.

وكان العديد من التقارير في الآونة الأخيرة قد ربط كاين بالانتقال إلى ملعب "أولد ترافورد". وسيستبدل الاتفاق الجديد العقد السابق الممتد خمسة أعوام والذي وقّعه اللاعب البالغ 23 عاماً مع النادي في شباط 2015. وأشارت تقارير صحافية إلى أنه بموجب العقد الجديد، سيتقاضى اللاعب 80 ألف جنيه استرليني (101 ألف دولار)

أسبوعياً. وقال كاين، هدف الدوري الإنكليزي الممتاز في الموسم الماضي (25 هدفاً)، إن تجديد التزامه مع النادي "أمر رائع. الجميع يعرف إلى أي حد أحب هذا الفريق وما أشعر به حيال النادي".

وتدرج كاين في أكاديمية النادي، وشارك للمرة الأولى مع الفريق الأول عام 2011، إلا أن بروزه لم يبدأ قبل نهاية موسم 2013/2014. وفي موسم 2015/2014، سجل المهاجم الشاب 21 هدفاً في الدوري، ولديه 70 هدفاً في 137 مشاركة مع النادي اللندني.

وفي إيطاليا، أدلى مدرب إنتر ميلانو، ستيفانو بيولي برأيه حول

الشائعات التي جرى تداولها خلال الأيام الأخيرة حول إمكانية تعاقد "النيراتزوري" مع نجم برشلونة الإسباني، الأرجنتيني ليونيل ميسي، معتبراً أن "الأحلام جيدة، لكنها قد تكون خطيرة".

وطالب بيولي في مؤتمر صحفي عشية لقاء فريقه بنابولي اليوم، في ثالث مباراة يقودها كمدرّب لإنتر في منافسات الدوري الإيطالي، فريقه بالتركيز في الواقع الحالي. وأشار إلى أن "الأحلام جيدة، لكنها قد تكون خطيرة. لا نملك الكثير من الوقت ونحتاج إلى التفكير في الواقع الحالي".

وجاءت كلمات بيولي رداً على سؤاله حول ميسي بعدما صرح ماركو